

[٣]

برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التمر
لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة
بمحافظة مطروح

د. إبراهيم زكى أحمد الصاوي
أستاذ تربية رياضية الطفل المساعد
كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية

برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التتمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح

د. إبراهيم زكى أحمد الصاوي*

مستخلص:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة فى النمو البدنى والمعرفى والوجدانى والاجتماعى للطفل فهى من أهم مراحل بنائه حركياً وبدنياً وسلوكياً، والطفل بطبيعته يميل الى الحركة ويقدر ما تكون حركته متزنة وموجهه بقدر ما يكون نموه سليم وحركة الطفل لا تكون فقط مجرد نشاط حركى تلقائى، وانما للحركة دورها الفعال فى تشكيل مفاهيم الطفل ومدركاته الكلية حركياً ومعرفياً ووجدانياً مما يعكس أثرها فى النمو الشامل للطفل. ومن خلال الأنشطة الحركية بين الأطفال ينشأ التفاعل والعلاقات الاجتماعية وقد يترك بعضها أثراً إيجابية كالتعاون والمودة والتعاطف وقد يترك البعض الاخر أثراً سلبية كالعدوان والضرب والشتم والاستهزاء والاهانه. وقد هدف البحث إلى:

- ١- تحديد نسبة انتشار أشكال سلوك التتمر داخل الروضة.
 - ٢- الكشف عن مدى ملائمة برنامج الأنشطة الحركية المقترح فى الحد من سلوك التتمر من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى الكيفى لملائمته للبحث. وتكونت عينة البحث من عدد من معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح - مدارس رياض الأطفال بمحافظة مطروح فى العام الدراسى ٢٠١٨-٢٠١٩. وتمثلت أدوات البحث في:
- ١- مقياس سلوك التتمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة (إعداد الباحث).

* أستاذ تربية رياضية الطفل المساعد - كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية.

- ٢- برنامج الأنشطة الحركية المقترح (إعداد الباحث).
- ٣- استمارة تقييم برنامج الأنشطة الحركية (إعداد الباحث).

وتمثلت نتائج البحث فيما يلي:

- ١- ينتشر سلوك التتمر بين الاطفال وكان أكثر أنواع التتمر انتشاراً هو التتمر اللفظى وأقلها انتشاراً هو التتمر النفسى العاطفى
- ٢- أكدت النتائج على ملائمة البرنامج المقترح للأنشطة الحركية للفئة المستهدفة وأن البرنامج به أنشطة حركية متنوعه تناسب مرحلة الطفولة المبكرة وتهدف الى الحد من سلوك التتمر لدى الاطفال.

Abstract:

Early childhood stage is an important stage in the physical, cognitive, emotional and social development of the child. It is one of the most important stages of its physical, motor and behavioral development. The child is naturally inclined to movement and as far as his movement is balanced and oriented, so is his growth intact and the movement of the child is not only an automatic activity. Movement has an effective role in shaping the concepts of the child cognitive, social, and emotional development, reflecting their impact on the overall growth of the child. Through motor activities between children, interactions and social relationships are created. Some may leave positive effects such as cooperation, affection and empathy, and others may have negative effects such as aggression, beatings, insults, mockery and humiliation.

The research objectives is :

- 1- Determine the prevalence of forms of bullying behavior inside kindergarten.
- 2- Detection of the appropriateness of the proposed program of motor activities in reducing the behavior of bullying from the perspective of kindergarten teachers in Matrouh Governorate.

The Research methodology is :

The current research used descriptive analytical approach for its appropriateness for research.

Research sample: Is consisted of a sample of Kindergarten Teachers, working in Kindergarten Schools in Matrouh Governorate, in the academic year 2018-2019.

And the research tools is:

- 1- The scale of bullying behavior in children from the perspective of kindergarten teachers. (Prepared by the researcher)
- 2- The proposed motor activities program (Prepared by the researcher)
- 3-- Motor activities program evaluation form (Prepared by the researcher)

and the research results is:

- 1- There is prevalence of bullying behavior among children. The most common type of bullying is the verbal bullying and the least is emotional bullying.
- 2- The results confirmed the appropriateness of the proposed program of motor activities of the targeted group. The program contained various motor activities suitable for early childhood and aimed at reducing bullying behavior in children.

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة في النمو البدني والمعرفي والوجداني والاجتماعي للطفل فهي من أهم مراحل بنائه حركياً وبدنياً وسلوكياً، والطفل بطبيعته يميل إلى الحركة ويقدر ما تكون حركته متزنة وموجهه بقدر ما يكون نموه سليم وحركة الطفل لا تكون فقط مجرد نشاط حركي تلقائي، وإنما للحركة دورها الفعال في تشكيل مفاهيم الطفل ومدركاته الكلية حركياً ومعرفياً ووجدانياً مما يعكس أثرها في النمو الشامل للطفل. ومن خلال الأنشطة الحركية بين الأطفال ينشأ التفاعل والعلاقات الاجتماعية وقد يترك بعضها أثراً إيجابية كالتعاون والمودة والتعاطف وقد يترك البعض الآخر أثراً سلبية كالعدوان والضرب والشتم والاستهزاء والإهانة.

ولما كان الطفل في المناهج الحديثة محوراً للعملية التعليمية بما فيها من خبرات وأنشطة ذاتية تعتمد على اللعب والتجريب والاستكشاف والمحاولة والخطأ بعيداً عن التلقين والإجبار بقصد تربيته بطريقة شاملة ومتكاملة وبالتالي ظهر مفهوم التربية الحركية كنموذج تربوي متكامل يسعى إلى تلبية الحاجات الأساسية للطفل بطريقة شمولية تغطي مختلف الجوانب السلوكية، بما يشكل أساساً ثقافياً تربوياً من المعارف والاتجاهات والمهارات الأساسية للطفل وذلك من خلال أنشطة حركية مختلفة تعتمد على الحركة (إبراهيم عبد الرازق، ٢٠١٣: ٧).

وتُعد الحركة من طرق التعلم قديماً وحديثاً، التي تساعد الطفل على اكتساب الجوانب المعرفية وتشكيل المفاهيم وحل المشكلات، وتعتبر الحركة وسيطاً تربوياً هام يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة الحاسمة من النمو الإنساني، وهي من أهم الأنشطة الحيوية والهامة لحياة الأطفال، وتعتبر خبرة تعليمية ضرورية تمكن الأطفال من إتقان المهارات واكتساب المفاهيم في الجوانب المعرفية والاجتماعية والبدنية والنفسية. فهي وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة (عفاف عثمان، ٢٠١٧: ١١٢).

ونجد أن الأنشطة الحركية في رياض الأطفال أحد المقومات الأساسية لتحقيق التنمية المرغوبة، بما يتفق مع خصائص نمو الطفل وبناء شخصيته؛ نظراً لأن ما

يمارسه الطفل من أنشطة تساعده على تحديد رؤيته وتوضيحها تجاه الأشياء، وعلى بلورة تفكيره السليم (أم هاشم محمد، ٢٠١٤: ٢٧٣).

والمشاركة في الأنشطة الحركية تسهم في النمو الأخلاقي والاجتماعي لدى الأطفال وهذا ما أكد عليه بايلي (٢٠٠٠)، إذ أوضح أن الأنشطة الحركية تعزز النمو الاجتماعي والأخلاقي ويعتمد هذا الأمر إلى حد كبير على الطريقة التي يقدم بها النشاط للأطفال ويمكن للمعلمات والوالدين أن يسهموا إسهاماً كبيراً فيما يتعلق بالقيم والمبادئ الأخلاقية التي يلتقطها الأطفال من مشاركتهم في الأنشطة الحركية (جوناثان دوهيرتي، ريتشارد بايلي، ٢٠٠٥: ١٣٨).

ويُعد سلوك التمر سلوك عدواني يترتب عليه العديد من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية والانفعالية والأكاديمية والتي تترك انعكاساتها على كل من المتمم والضحية (حنان أسعد، ٢٠١٢: ١٩٠).

مشكلة البحث:

إن الأطفال هم ذخيرة الأمة لحاضرها ومستقبلها وهم الركن الذي يقع على عاتقه النهوض بالأمة ولذلك يتزايد الاهتمام بمرحلة الطفولة وما يحدث بها من تغيرات وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة ومن ثم فإن صيانة الطفل وحمايته من كافة صور الانحراف هو في الواقع صيانة لذخيرة الأمة وتقوية لها في مواجهة المستقبل، والعلاقة بين الأطفال أصبحت يحكمها الكثير من المتغيرات والمؤثرات الاجتماعية والسلوكية وأصبح هناك حاجة ملحة وماسة لدراسة هذه المشكلات ولعل من أهم هذه المشكلات السلوكية الحالية ظاهرة التمر. والتي أصبحت ظاهرة بات العالم كله يشنكى منها ويعانى من آثارها، ويبحث المهتمون بالعملية التربوية وبنشأة الأجيال سبل علاجها لخطورتها فالتتمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، لفظية، اجتماعية أو جنسية من المشكلات التي لها آثاراً سلبية سواء على القائم بالتتمر أو على ضحية التتمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل، إذ يؤثر التتمر في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للطفل لذلك يلاحظ أن العدوان الجسدي مع هؤلاء التتمرين في المدارس يلحق الضرر بالأطفال في أي مستوى تعليمي، كما أنه يجعل الطفل (ضحية التتمر) مرفوض وغير مرغوب فيه،

بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية أو يهرب خوفاً من المتتمرين أما بالنسبة للمتتمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة ولذلك هي ظاهرة تهدد مستقبل المجتمع وأمنه وسلامته لأنها تؤثر بشكل سلبي على الأطفال وتترك انعكاساتها على المجتمع المحيط بهم ولذلك وجد الباحث أنه من الضروري وضع خطط وبرامج علاجية يكون هدفها الحد من ظاهرة التتمر ووجد أن من أهم هذه البرامج هي البرامج القائمة على الأنشطة الحركية حيث أنها تسهم في النمو الأخلاقي والاجتماعي للطفل ولقد وجد الباحث أنها من أفضل الطرق للحد من التتمر فتعزيز الطفل بشكل ايجابي وإفراغ طاقته السلبية في أنشطة حركية مقننه وموجهه يؤدي إلى خفض السلوك العدواني (سلوك التتمر) بالنسبة للطفل المتتمر ويعزز الثقة بالنفس لدى الطفل (ضحية التتمر).

وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من: فهد الثمالي (٢٠٠٥)، مها صلاح الدين (٢٠٠٥)، Adam ski, Kerry (2006)، Evenson ،Rayan (2008)، Mauer S. et all (2010)، (2009)، محمد الحماحي (٢٠١٠)، ليلى زهران (٢٠١٠)، Minton (2010)، حنان أسعد (٢٠١٢)، أسامة حميد وفاطمة هاشم (٢٠١٢)، إبراهيم عبد الرازق (٢٠١٣)، غادة فرغل (٢٠١٣)، أم هاشم محمد (٢٠١٤)، احمد فكرى ورمضان على (٢٠١٥)، غسق غازي العباس (٢٠١٦)، إيمان يونس (٢٠١٧)، هشام عبد الفتاح المكاين وآخرون (٢٠١٨).

ولقد أوضحت منظمة اليونيسف أن ظاهرة التتمر أصبحت ٥٠% من الأطفال حول العالم الذين يتعرضون للتتمر من زملائهم داخل المدارس وأن ما يقرب من ٧٠% من الأطفال في مصر يتعرضون للتتمر (www.unicef.org/egypt/ar/bullying).

ونظراً لأن التتمر أصبح ظاهرة مرتفعة في المجتمعات وخاصة المجتمع المصري وأصبح مشكلة تهدد الأطفال ومستقبلهم ظهرت مشكلة البحث وأستخلص الباحث المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي: هل يؤثر برنامج أنشطة حركية في الحد من سلوك التتمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤل التاليين:

- ١- ما نسبة انتشار أشكال سلوك التتمر داخل الروضة؟ وهل تتمايز أشكال سلوك التتمر لدى أطفال الروضة؟
- ٢- ما مدى ملائمة برنامج الأنشطة الحركية المقترح في الحد من سلوك التتمر من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح؟

أهداف البحث:

- ١- تحديد نسبة انتشار أشكال سلوك التتمر داخل الروضة
- ٢- الكشف عن مدى ملائمة برنامج الأنشطة الحركية المقترح في الحد من سلوك التتمر من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح

أهمية البحث:

- ١- يستمد البحث أهميته من أهمية فئة من فئات المجتمع، والتي تتمثل في أطفال الروضة الذين يتعرضون للتتمر والذي أصبح نسبته في مصر ما يقرب من ٧٠% من الأطفال داخل المدارس.
- ٢- إلقاء الضوء على أهم المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الأطفال في الأونة الأخيرة وهي مشكلة التتمر باعتبارها قضية قومية وحضارية.
- ٣- يُمكن أن يسهم البحث في الحد من التتمر لدى الأطفال من خلال بث روح التعاون والمشاركة في الأنشطة الحركية والتي بدورها أنتقل من السلوك العدواني لديهم.
- ٤- الإسهام في إثراء الجانب النظري والمعرفي والمهاري للأنشطة الحركية التي تقدم لطفل الروضة وعلاقتها بسلوك التتمر.
- ٥- تُدرة الدراسات العربية والأجنبية في حدود علم الباحث والتي تناولت موضوع التتمر أو كيفية الحد منه.

مصطلحات البحث:

- التتمر: عرفه اولويس olweus بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، يتم بصورة متكررة وطول الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الإغاضة، الشتائم، ويمكن أن تكون

بالاحتكاك الجسمي كالضرب والدفع والركل ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللفظية، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته: Olweus, 2005: (51).

• **برنامج الأنشطة الحركية:** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من الأنشطة تمارس في المراحل الأولى من عمر الطفل وهدفها تنمية وتطوير الحركات لتعليم الطفل وإكسابه مهارات اجتماعية ومعارف أخرى من خلال الحركة وذلك من خلال ألعاب صغيرة، قصص حركية وتمارين على شكل ألعاب داخل حيز مكاني مناسب خارج قاعة الروضة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أ- الأنشطة الحركية:

تُعد الأنشطة الحركية وسيط تربيوي هام يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة الحاسمة من النمو الإنساني، وتعتبر خبرة تعليمية ضرورية تمكن الأطفال من إتقان المهارات واكتساب المفاهيم في الجوانب المعرفية والاجتماعية والبدنية والنفسية فالنشاط الحركي عنصراً مهماً من العناصر المؤثرة على صحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة، فالأنشطة الحركية توفر فرصاً ثمينة للطفل يتمكن من خلالها التعبير عن نفسه، ومن استكشاف قدراته، بل وتحديدها أحياناً.

وتعتبر الأنشطة الحركية من أهم الأنشطة التي يمارسها الطفل في الروضة، وتعتبر مجالاً خصباً لإكساب الطفل النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركة، فالطفل الذي يكتسب الطلاقة الحركية يتعلم ماذا يمكن أن يفعل جسمه، ويفهم الكثير عن نفسه وعن بيئته، وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة أنسب مرحلة لتنمية مهارات الطفل الحركية، كما أنها مرحلة هامة للكشف عن مواهبه وقدراته وتنميتها، فالنشاط الحركي هو النشاط السائد في حياة الطفل في هذه الفترة ويسهم بقدر كبير في النمو العقلي والبدني والاجتماعي، فهو وسيلة لتعليمه المفاهيم والخبرات المختلفة من خلال ميله للحركة وإكسابه المعلومات وأنماط السلوك المختلفة (ماجدة عقل وهدى بشير، ٢٠٠٢: ٧٦).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Mauer, S. et al. (2010) والتي هدفت إلى الوقوف على فاعلية الأنشطة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة وتحقيق الصحة البدنية والنمو الطبيعي وزيادة النشاط والمهارات الحركية لديهم، وقد طبقت الدراسة على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وبمشاركة آبائهم ومعلماتهم وذلك في المناطق الريفية والحضرية بألمانيا، وأوضح البرنامج الدور الإيجابي لممارسة الأطفال للأنشطة الحركية في تحقيق النمو الحركي وإكسابهم الصحة البدنية وحمايتهم من مخاطر السمنة المفرطة.

والأنشطة الحركية توفر أيضاً الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم، كما تقود التجارب، والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح، والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس، فمرحلة الطفولة المبكرة التي تمتد ما بين سن ٤ - ٦ سنوات من العمر تعتبر فترة مهمة لتطوير مهارات الطفل، وتنمية سلوكه الحركي، ويتأثر ذلك بنموه المعرفي، والوجداني، والاجتماعي في أثناء هذه المرحلة الهامة من حياته (منى الأزهري ومنى أبو هشيمة، ٢٠١٢: ٢٢).

والنشاط الحركي هو التدريب الذي يحصل عليه الطفل لتنمية قدراته الجسمية والعقلية والنفسية والحسية ويمارس في بيئة ليست صفية ويكون تعليمي عندما يقوم به الطفل وتعليمي عندما تقوم به المعلمة ويعتمد نجاحه على كفايات المعلمة في التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة (منى يونس، ٢٠١٣: ٣٢).

وللأنشطة الحركية مجالات أساسية هي:

- الوصول إلى مستوى من الحركة والسرعة والقوة اعتماداً على التعاون والتنافس بين الأطفال.
- الحركات المعتمدة على الإيقاع والجمل الإيقاعية ويستخدم منها الصوت للتعبير عن أفكار معينة.
- أفعال موجهة لتنمية الكفاءة البدنية والتحكم في الحركة والتوازن
- ولذلك توجد علاقة وثيقة بين الأنشطة الحركية وجوانب التعلم المختلفة بالإضافة إلى تنمية الجوانب الشخصية والمعرفية للطفل (مها البسيوني، ٢٠٠٩: ١٤٥).

أهداف النشاط الحركي:

هناك أهداف عامة للنشاط الحركي تتمثل في (خبرة التمتع بالحركة، الاستكشاف وحل المشكلات الحركية، تنمية فهم الحركة، الخبرة الحركية في حد ذاتها، الدراسة والتحليل لفهم مفردات العمل الحركي، تحليل عناصر الحركة كإجراء أساسي لتحليل المهارة الحركية) (عفاف عثمان، ٢٠١٧: ١٤٧).

فوائد النشاط الحركي لطفل الروضة:

- ١- أن الأنشطة الحركية تعمل على إزالة التوتر النفسي والجسمي لدى الطفل وتعمل على إدخال المرح والبهجة والمتعة والتنوع في حياة الطفل.
- ٢- يكتشف الطفل نفسه من خلال ممارسته للأنشطة الحركية التي تساعده على إيجاد الحلول المختلفة للمشكلات التي تواجهه وتعلمه التفكير والتركيز واتخاذ القرار.
- ٣- تقوم بتمرين الطفل وتقوية عضلاته وتساعده على النمو الجسمي السليم من خلال ممارسة الحركة والتحكم في حركات العضلات الجسمية.
- ٤- يتعلم الطفل من خلالها تقويم الخلق والمشاركة الاجتماعية واللعب الجماعي.
- ٥- تعطيه الفرصة للتعرف على النواحي الجسمية وتكسبه التعبير عن انفعالاته وأفكاره (وجيه الفرح وميشيل دبابنة، ٢٠١١: ٣١٦-٣١٧).

نماذج من تطبيقات الأنشطة الحركية لطفل الروضة:

- **القصة الحركية:** وهي تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة وغالباً تؤخذ من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم وتشتمل موضوعاتها على (قصص دينية، قصص وطنية وتاريخية، قصص وموضوعات اجتماعية، موضوعات ثقافية).
- **الألعاب الصغيرة:** أحد الأنشطة الهامة التي لا تحتاج إلى قوانين معقدة أو شرح مطول ولا تتطلب مهارات حركية عالية ولا لياقة بدنية عالية أيضاً وتمارس في أي وقت أو أي مكان ومن أمثلتها (لعبة لائحة التسوق، لعبة المطابقة، لعبة يطير أو

لا يطير، لعبة أين الحلويات، لعبة كوب الماء، لعبة من هو) (منى الأزهرى ومنى أبو هشيمة، ٢٠١٢: ١٥٦-١٥٨).

- **التمرينات التمثيلية:** وهى تمرينات تشكيلية الغرض منها إكساب الجسم المرونة والقوة، حيث تحدد لخيال الطفل صورة من الحياة يقوم بأدائها وتقليدها، ومواقف الحياة العديدة ويمكن من كل موقف خلق العديد من التمرينات البدنية المفيدة.
- **التمرينات البدنية:** هي مجموعة من الأوضاع والحركات البدنية، تؤدي بهدف التأثير على الجسم بصورة بناء وتنمية قدراته الحركية حتى يصل إلى أعلى مستوى ممكن من الأداء الرياضي والوظيفي في مجالات الحياة المختلفة وتعتمد على الأسس التربوية والعلمية لفن الحركة (محمود الربيعي وآخرون، ٢٠١٦: ١٧٤).

ويرى الباحث أن برامج الأنشطة الحركية تساعد الأطفال على لعب الدور والقيادة والتبعية وتحقيق الذات من خلال الألعاب الصغيرة والألعاب الحرة وتجسيد الأحداث والتقليد والنمذجة من خلال القصص الحركية فالأنشطة الحركية تنمي القدرات الجسمية والحركية وتساعد الطفل على تعلم الاتزان وتنمية قوة العضلات والأوتار العضلية وتعزز من مرونة المفاصل مما يتيح للطفل التمتع بالحركة من خلال ممارسة الألعاب المختلفة وهى أيضا تنمى لدى الطفل الثبات الانفعالي وتساعد على نموه العقلي حيث يتعلم من خلالها الطفل القدرة على التفكير والابتكار وحل المشكلات والتغلب على الأزمات وتعلم وضع الحلول ومن خلالها أيضا يتعلم الطفل مهارات التفاعلات الاجتماعية وكيفية الانتفاع بوقت الفراغ والتخطيط والتنظيم وتحمل المسؤولية وأيضا الأخلاق والمفاهيم التربوية السليمة فإذا ما مارس الطفل الأنشطة الحركية باستمرار ومن خلال جدول زمني وبرنامج مقنن للأنشطة الحركية فذلك يحد من السلوكيات السلبية لدى الطفل مثل سلوك التمر لأن الأنشطة الحركية كما أوضحنا تدعم السلوك الايجابي وتقويه.

التمر (Bullying):

ظهر التمر لدى الأطفال في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد، وهو ظاهرة موجودة في المجتمعات المتقدمة (الصناعية) وكذلك المجتمعات النامية، ويبدأ سلوك

النتمر في عمر مبكر من الطفولة حتى أن بعضهم يراه يبدأ في عمر السنتين حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولى للنتمر (Dickerson, D., 2005)، ولذلك هو أكثر شيوعاً في مرحلة الطفولة المبكرة كما يوضح (Spector, N. & Kelly, S., 661: 2006) وهو سلوك مكتسب من البيئة التي يوجد فيها الطفل، وهو سلوك خطر على جميع الأطراف المشاركين فيه، وفيه يمارس طرف قوى الأذى النفسي والجسدي والجنسي تجاه الطرف الأضعف منه في القدرات الجسمية أو العقلية. وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل عام، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه أو لقب، أو العمل على نشر إشاعات عنه، أو إطلاق النار عليه، أو رفضه من قبل الآخرين (على موسى ومحمد فرحان، ٢٠١٣: ٨).

ويرى (Rigby, K. & Smith P. (2011) أنه عندما يتعرض طفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل أكبر، وباستمرار، وعندما لا يكون هناك توازن بينهما في القوة نكون أمام حالة نتمر. ويؤكد ذلك ما توصلت له نتائج دراسة كل من: (Solberg, M. et al. (2007)، (Sapouna, M. (2008) حيث أوضحوا أن سلوك النتمر ينتشر أكثر لدى الأطفال الأصغر سناً، وتوصلت دراسة (Feldman, S. (2004) إلى أن النتمر يبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة ويصل إلى ذروته في المرحلة الابتدائية. حيث يلجأ الطفل إلى النتمر بهدف تأكيد ذاته لبحثه عن مكان له وفشله في الوصول إليه بالطرق السليمة، فيلجأ إلى طريقة الغاب الذي يعيش فيه القوى ويموت فيه الضعيف، فأصبحت فكرة النتمر أننا نعيش في مجتمع طفولة لا مكان فيه للضعفاء، ويؤكد ذلك نتائج دراسة (Kabert S. (2011) والتي توصلت إلى وجود تأثير دال لتقدير الذات في الدافعية للنتمر.

مما يؤكد على أن سلوك النتمر يظهر في السنوات الأولى من عمر الطفل وهذا ما دعى الباحث إلى تناول سلوك النتمر في مرحلة الطفولة المبكرة.

مفهوم النتمر Bullying:

قد عرفه أولويس Olweus عام (١٩٧٨) بأنه تعرض الطالب وبشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر أو أكثر (Olweus, 2005).

وهو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسدي أو اللفظي أو الاجتماعي، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي وهو عدوان يلحق الضرر بالأطفال في أي مستوى تعليمي ويجعلهم ينسحبون من الأنشطة المدرسية خوفاً من التمر (هشام المكاين وآخرون، ٢٠١٨: ١٨٠)، (أحمد فكرى ورمضان على، ٢٠١٥: ٣-٤).

وهو أيضاً قيام الطالب بسلوكيات سلبية بشكل متعمد ومتكرر خلال فترة من الوقت ضد طالب آخر أو أكثر من أقرانه (عبد الكريم جرادات، ٢٠٠٨: ٣٤). وعرفه معاوية أبو غزالة (٢٠١٠) بأنه سلوك متعمد متكرر ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسدي أو اللفظي أو الإذلال أو إتلاف الممتلكات ينتج عن عدم تكافؤ القوى. فالتمر يتضمن عناصر متعددة منها: طبيعة سلوك التمر، والشخص المتمر، وحدث سلوك التمر وتكراره عن قصد بشكل منتظم وخفي، وعدم توازن القوة بين المتمر والضحية، وإلحاق الأذى والألم النفسي والجسدي بالضحية (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢: ٣٧).

أسباب انتشار التمر:

ينتشر التمر عند الذكور والإناث إلا أنه أكثر انتشاراً عند الذكور إذ أن الذكور أكثر قياماً بالاعتداءات الجسمية من الإناث، وهم أكثر عرضة للتحويل إلى متمرين وضحايا (نايفة القطامي، منى الصرايرة، ٢٠٠٩: ١٦)

ومن أهم أسباب انتشار سلوك التمر:

- الألعاب الالكترونية العنيفة: فقد اعتاد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطوال في ممارسة ألعاب الكترونية عنيفة وفسادة على أجهزة الحاسب الآلي والمحمول تقوم فكرتها على مفاهيم القوة الخارقة وسحق الخصوم وهذا ممكن خطر شديد يعرض الأطفال إلى ممارسة سلوك التمر.
- انتشار أفلام العنف: بتحليل ما يراه الأطفال في الأفلام وُجد أن مشاهدة أفلام العنف تتزايد بصورة مخيفة فأصبح الطفل يستهين بمنظر الدماء ويحاول تقليد البطل العنيف في تصرفاته (معاوية أبو غزالة، ٢٠٠٩: ١٠٢).

- أفلام الكارتون العنيفة: فقضاء الطفل أمام أفلام الكارتون العنيفة من أخطر مسببات التتمر لاستخدامها مصطلحات مثل السحر وإبادة الخصوم بحركة واحدة والاستعانة بأصحاب القوة في المعارك مما يجعلنا نربي طفل عنيف عدواني متمتم (Bulach et al, 2012: 11).
- الخلل التربوي في بعض الأسر: انشغال بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكياً وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة وتجاهل التربية الحسنة كل هذه أسباب لانحراف الأبناء والتشوه النفسي نتيجة الخطأ التربوي مما يؤدي إلى حدوث التتمر بين الأبناء (نايفة القطامي ومنى الصرايرة، ٢٠٠٩: ٣٦).
- انتشار قنوات المصارعة: لوحظ انتشار قنوات المصارعة الحرة العنيفة جداً في الفترة الأخيرة والتي غالباً ما تنتهي بسيلان دماء أحد المتصارعين والتي تعد بذرة لنمو التتمر وخاصة الطفل المشاهد (Bulach et al., 2012: 11).

عناصر سلوك التتمر:

- قد يكتسب الأطفال سلوكيات التتمر نتيجة لبعض العوامل الشخصية، فالاضطرابات السلوكية والانفعالية تؤثر على سلوك الأطفال لاسيما أن الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً هم أناس أسوياء في الأساس من حيث قدراتهم العقلية والجسمية، ولكن الفرق بينهم وبين الأطفال العاديين في درجة أداء السلوك وليس نوعه، فينتابهم الخوف والإحراج، ويظهرون الانسحاب والعزلة ويظهرون سلوكيات عدوانية وعدم ثقة بالآخرين (هشام المكانين وآخرون، ٢٠١٨: ١٨٢). ولكي نستطيع إطلاق التتمر على سلوك لا بد من توافر أربعة عناصر معا وهي:
- عدم التوازن في القوة، فالمتتمر إما أن يكون أكبر أو أقوى أو في وضع أفضل من وضع الضحية.
 - النية في الإيذاء فالمتتمر يعرف أنه يتسبب بالألم النفسي أو الجسدي للضحية ويجد متعة في ذلك.
 - التهديد بعدوان تال وان العدوان الحالي ليس بالعدوان الأخير.
 - دوام الرعب فسبب التتمر هو الغطرسة والازدراء والاحتقار وليس الغضب (غسق غازي العباسي، ٢٠١٦: ٩٣).

خصائص الطفل المتمتم:

- أشارت العديد من الدراسات أن هناك العديد من السمات للطفل المتمتم منها:
- عدواني تجاه من هم أصغر منه سناً والأصدقاء البالغين.
- له اتجاهات ايجابية نحو الاندفاعية والعنف.
- لديه معدل منخفض من التعاطف مع الآخرين، وهو بحاجة إلى السيطرة والهيمنة على الآخرين.
- لدى الطفل المتمتم دائماً اثنين أو ثلاثة من التوابع الموثوق فيهم لتدعيمه وتعزيز سلوكه.
- لديه نقص في تقدير الذات وغير واثق من نفسه ومن التعبير عنها بطريقة سليمة.
- يعاني من مشاعر واتجاهات سلبية أكتسبها من البيئة الأولية التي عاش فيها وعادة ما تكون الأم التي ارتبطت عنده بنقص الدفاء وعدم الاحتضان الوالدي.
- بناء على رأى علماء النفس وعلماء الأمراض العصبية فإنهم قلقين وغير واثقين وغير أمنين ومعرضين دائماً للخطر (إيمان يونس، ٢٠١٧: ٦٥٦)، (Peter et al, 2008: 5).

أشكال التتم:

- التتم الجسدي: كالضرب أو الصفع أو القرص أو الرفس أو الإيقاع أرضاً أو السحب أو إجبار الطفل على فعل أشياء غير محببة له.
- التتم اللفظي: السب، الشتم، اللعن، الإثارة، التهديد، التعنيف، الإشاعات الكاذبة، إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، إعطاء تسمية عرقية.
- التتم الجنسي: استخدام أسماء جنسية وبنادى بها، أو كلمات قذرة أو لمس أو تهديد بالممارسة (حنان أسعد، ٢٠١٢: ١٩٤)
- التتم العاطفي والنفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.
- التتم في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن الآخرين.

- التتمر على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها أو عدم إرجاعها أو إتلافها. وهنا لابد من القول أن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معاً فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها (على موسى ومحمد فرحان، ٢٠١٣: ١٠، ١١).

النظريات المفسرة للتتمر:

- **نظرية التحليل النفسي:** يرى فرويد أن سلوك العدوان والتتمر ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواء تجاه نفسه أو تجاه الآخرين، حيث أن الطفل يولد بدافع عدواني، وتتعامل هذه النظرية مع سلوك العدوان بأنه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة (زكريا الظاهر وآخرون، ٢٠٠٤: ٦٥). ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة (Kinder Z., 2010) أن الأطفال يلجئون إلى التتمر بناء على النزعة العدائية التي تزداد لديهم أكثر من أقرانهم غير العدوانيين.

- **النظرية السلوكية:** تنظر إلى التتمر على أنه سلوك متعلم، فالعدوان سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما، حيث يعتقد السلوكيون أن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى متعلم من خلال نتائجه حيث تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني إذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح وذلك لأن النظرية السلوكية تعتمد على تحليل سلوك الطفل الظاهري (السلوك العدواني) وتزويد الطفل بسلوك بديل ايجابي يحد من السلوك السلبي (أحلام حسن، ٢٠١٢: ٥٦). وهذا ما أكد عليه (Aoyama I. et al. (2011, 26) إذ أوضح أن أنماط سلوك التتمر تعلم في المواقف المختلفة من خلال مشاهدة وملاحظة نموذج يكافأ على سلوكه العدواني، فالمكافأة تعني نصر المتمر على الضحية.

- **نظرية التعلم الاجتماعي:** يرى أصحاب هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون سلوك التتمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم، حتى النماذج التليفزيونية ومن يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك. فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا

السلوك العدوانى، هذه النظرية تعطى أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة، والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير، مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدوانى حتى وإن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط (على موسى ومحمد فرحان، ٢٠١٣: ٥١).

• نظرية الإحباط والعدوان: يرى مؤسسو هذه النظرية أن التتمر ما هو إلا حافز يستثيره الإحباط وأن العدوان غالباً ما يكون نتيجة الإحباط وكلما حدث إحباط سيحدث عدوان حتماً ويرى أصحاب هذه النظرية وجود علاقة سببية بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة. فالإحباط ينتج دافعاً عدوانياً يستثير سلوك إيذاء الآخرين وأن هذا الدافع ينخفض تدريجياً بعد إلحاق الأذى بالشخص الأخر حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيناً للقيام بالعدوان، كما أن معظم مشاجرات أطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب فالشعور بالضيق وإعاقة إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط وهذا يؤدي إلى سلوك عدواني مثل تحطيم الأشياء والألعاب (عادل رفاعى، ٢٠١٣: ٤٤).

• النظرية الفسيولوجية: يعد ممثلو الاتجاه الفسيولوجي أن سلوك التتمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغى)، ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستستيرون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدوانى (شفيق علاونة، ٢٠٠٤: ٣٦).

أهمية الأنشطة الحركية في مواجهة ظاهرة التتمر لدى الأطفال:

يرى جان جاك روسو أن الطفل تزداد حيويته ونشاطه عندما يمارس نشاطاً من اختياره، وأكد على أهمية اللعب الحركى كوسيلة للتعليم والتعلم، كما يرى أن اللعب عن الأطفال يمثل مدخلاً أساسياً لنمو الطفل نمواً معرفياً وحركياً واجتماعياً (ابتهاج طلبية، ٢٠٠٩: ١٤٦).

أن الأنشطة الحركية التي يمارسها الطفل والتي تتمثل في ممارسة الألعاب الجماعية مثلاً. يمكن أن تكون لدى الطفل العديد من الصفات الشخصية مثل: الثقة بالنفس، القدرة على التصميم والتنظيم، التحديد، الوعي بالذات، الاتصال، وضوح الرؤية والحساسية تجاه الآخرين،.... وغيرها من الصفات وهي أحد السبل التي يمكن من خلالها تحقيق فرص النمو في المهارات القيادية مثلاً (سهام محمد، ٢٠٠٨: ٧٠).

وللأنشطة الحركية في مواجهة المشكلات السلوكية وظيفة عامة هي إعادة تأهيل ومساعدة الأطفال المشكلين على تحقيق التوافق بإكسابهم وتزويدهم بمهارات وخبرات نافعة، وذلك من خلال ممارستهم للنشاط في جماعات، فعن طريق هذه الجماعات يمكن للأطفال إشباع رغباتهم وحاجاتهم بأسلوب سليم وإيجابي، حيث يتوقع أنه من خلال توجيه أنشطتهم الجماعية إكسابهم القدرات اللازمة لتحقيق الرضا الذاتي والمجمعي (رجاء محمود وعصام توفيق، ٢٠٠٩: ١٢٤).

وسنجد أن الآثار التي تتركها العلاقات التي يتعرض لها الطفل تؤثر على جميع جوانب الشخصية الإنسانية النفسية، الانفعالية، الجسدية والاجتماعية، وقد تمتد هذه الآثار لفترات طويلة ولعل من بين تلك التفاعلات ما يعرف بظاهرة التمر التي أصبحت من المشكلات التربوية ذات الآثار السلبية على أداء الأطفال وعلى نموهم المعرفي والانفعالي والاجتماعي، سواء أكانوا متميزين أم ضحايا للتمر، كما يهدد انتشار التمر الأطفال في التعلم ضمن بيئة صافية آمنة (معاوية أبو غزاله، ٢٠٠٩: ١٠١).

ولذلك يرى الباحث أن برامج الأنشطة الحركية من أهم البرامج التي يمكنها مواجهة المشكلات السلوكية للطفل وذلك لأن الأطفال في هذه الأنشطة تتطلق طاقتهم الحركية حيث يشبعون ميولهم ورغباتهم في حرية وارتياح من خلال المشاركة في الأنشطة الحركية المختلفة. ويتم في إطار ذلك إفراغ طاقتهم وإشباع حاجتهم إلى اللعب والانتماء إلى الجماعة وتنمية روح المبادرة والجرأة وتحمل المسؤولية. وبذلك يتاح للطفل فرص للتفاعل الاجتماعي والنمذجة الإيجابية والواقعية والتغلب على المشكلات التي تواجههم والشعور بالنجاح.

ولعل من أهم سبل الحد من التتمر هو ممارسة الأنشطة الجماعية وخاصة النشاط الحركي لما فيه من إفراغ لطاقات الأطفال وتعلم اللعب الجماعي بشكل إيجابي وتعلم لعب الدور وهذا ما أوضحته دراسة Kalman I. (2010) حيث أوضح أهمية تعليم الأطفال وقف شجار التتمر من خلال لعب الأدوار التي تعلمهم كيفية وقف حدوث التتمر وذلك من خلال الأنشطة اللاصفية التي تتيح فرصة للتعلم. وذلك لأن الحركة تساعد في تنمية عقول الأطفال فالحركة تلعب دوراً أساسياً في خلق الخلايا العصبية والتي هي أساس في عملية التعلم، كما تساعد الحركة في تكوين فكرة جيدة عن أنفسهم.

حيث أن تحسين صورة الذات تكون نتيجة للعملية المخططة لأداء النشاط الحركي الناجح فالأطفال يحتاجون العديد من فرص الحركة في السنوات الأخيرة من مرحلة الطفولة لتصبح حركتهم أكثر مهارة ولديهم نضج في التفكير في كيفية استخدام هذه المهارة بصورة إيجابية (حسين محفوظ ونجلاء خليفة، ٢٠١٣: ١٨). وتسعى الأنشطة الحركية إلى تنمية شخصية الطفل ومواجهة مشكلاته حيث أنها تسعى إلى:

- تعويد الطفل على كيفية الانتفاع بوقت الفراغ واستثماره.
- تربية الطفل على كيفية تخطيط العمل وتنظيمه وتحديد المسؤولية، والتدريب على القيادة والتبعية، واحترام النظام، والعضوية الناجحة في الجماعات.
- تنمية الروح الرياضية والعمل التعاوني، وتعود العمل في فريق لتحقيق أهداف مشتركة.
- إشباع حاجات الطفل إلى التنافس والترويح عن النفس والاستمتاع بالحياة.
- اكتساب الطفل اللياقة الشاملة وتحقيق التوازن المقبول لمجموعة اللياقات: البدنية، العقلية، النفسية التي تؤهله للعيش بصورة متزنة.
- الحد من آثار العزلة والاعتراب القائمة على فقدان الهوية، والعجز عن اتخاذ القرار.
- تنمية مهارات التعامل الاجتماعي.
- تنمية المشاركة الإيجابية للأطفال بما يتاح من فرص لممارسة النشاط (عصام توفيق، ٢٠٠٨: ٣٨-٣٩).

• وأيضاً تنمى الجانب الاجتماعي والنفسي لديه والجانب الحركي واللغوي من خلال تفاعلاته مع أصدقائه (فهد الثمالي، ٢٠٠٥، ٣٣).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Even son, K.et al (2009 بعنوان سياسة

الولايات المتحدة الأمريكية المرتكزة على المدرسة لزيادة النشاط الحركي، وهدفت الدراسة إلى تفعيل سياسات ولاية كارولينا لدعم المدارس بممارسة الأنشطة الحركية للأطفال بمؤسسات رياض الأطفال والمدارس لمدة ثلاثين دقيقة يومياً، والتعرف على مدى تنفيذ هذه السياسات والمعوقات التي تحول دون ذلك، وطبقت الدراسة على المعلمين بجميع المناطق التعليمية من خلال استبيان وزع عبر الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٥,٥% من المعلمين موافقون على تنفيذ سياسة الولاية فيما يتعلق بضرورة ممارسة الأنشطة الحركية لمدة ٣٠ دقيقة في اليوم الدراسي برياض الأطفال لأن ذلك يزيد من تحقيق وإنجاز الأهداف التعليمية والأكاديمية والتفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال.

وأكدت ليلي زهران (٢٠١٠: ١٣٦) على أهمية الأنشطة الحركية ودورها في تعليم الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وفي تشكيل مفاهيمه وتنمية قدراته المختلفة والتي لا تقتصر على النواحي البدنية والحركية فقط وإنما على مستوى من سلوكه وشخصيته بكل أبعادها وجوانبها، ولهذا أصبحت الأنشطة الحركية أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها التربية في مؤسسات رياض الأطفال.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن أفضل السبل للحد من سلوك التمر هو تفعيل برامج الأنشطة الحركية داخل الروضات لما لها من دور مهم وفعال في تربية الطفل ونموه ليس فقط النمو الجسمي ولكن النمو الأخلاقي والنفسي والاجتماعي فمن خلال الحركة يستطيع الطفل تفريغ طاقته وتجديد نشاطه وإذا ما فعلت برامج الأنشطة الحركية في الروضات يمكن للأطفال الارتقاء بالثبات الانفعالي والنمو الأخلاقي وتجنب السلوك العدواني (التمر) لأنها تتيح لهم تحقيق الذات والمشاركة الفعالة والتعاون وهذه السمات تقلل من حدوث التمر بين الأطفال.. فمن خلال الأنشطة الحركية بين الأطفال تظهر التفاعلات والعلاقات الاجتماعية ومن خلال هذه العلاقات تتكون شخصية الطفل ويظهر سلوكه فالأنشطة الحركية تساعد الطفل

على تكوين السلوك الايجابي وتزيد من حيويته ونشاطه مما ينمى الجانب الاجتماعي والنفسي لديه فهي وسيلة من الوسائل الفعالة التي تعمل على رفع مستوى المهارة البدنية والحركية وتعزز قدرته على المنافسة الفعالة الايجابية وتنمى مهارات القيادة والمبادرة لديه بشكل ايجابي من خلال سلوكيات تربوية سليمة يتعلم منها الطفل تقبل المكسب والخسارة والتفاعل مع الآخرين مما يحد من سلوك التتمر لديه.

إجراءات ومنهج البحث:

المنهج المستخدم:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الكيفي حيث يقوم الباحث بتطبيق مقياس سلوك التتمر لدى أطفال الروضة بمحافظة مطروح من وجهة نظر معلمات الروضة وذلك من أجل التعرف على نسبة انتشار أشكال التتمر داخل الروضات وتفسير درجة التمايز بين أشكال التتمر ووصف وجهة نظر المعلمات في ملائمة برنامج الأنشطة الحركية المقترح في الحد من سلوك التتمر لدى أطفال الروضة.

إجراءات البحث:

حدود البحث:

- حدود موضوعية: الأنشطة الحركية - التتمر.
- حدود بشرية: معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح.
- حدود مكانية: مدارس رياض الأطفال بمحافظة مطروح.
- حدود زمانية: العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

عينة البحث:

تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (٣٠) معلمة من معلمات رياضات مطروح، في حين تكونت العينة الأساسية للبحث من عينة عشوائية من معلمات الروضة بمحافظة مطروح من الإناث بلغ عدد أفرادها (٤٠) معلمة، وقام بتطبيق قائمة قياس سلوك التتمر لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة مطروح بعد إعطائهم التعليمات اللازمة. وقام الباحث بتبويب بيانات المقياس

ويوصفها في جدول لتفريغ البيانات ويوضح الجدول الآتي وصف عينة البحث الأساسية.

جدول (١)

وصف عينة البحث

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	الذكور	٠	%٠
	الإناث	٤٠	%١٠٠
السن	٢٠:٢٥	٦	%١٥
	٢٦:٣٠	١٧	%٤٢,٥
	٣١:٣٥	١٤	%٣٥
	٣٦:٤٠	٣	%٧,٥
الدرجة العلمية	دبلوم	١٢	%٣٠
	بكالوريوس	١٩	%٤٧,٥
	دراسات عليا	٥	%١٢,٥
	ماجستير	٣	%٧,٥
	دكتوراة	١	%٢,٥
سنوات الخبرة	أقل من سنة	٢	%٥
	١ - ٥ سنوات	١٩	%٤٧,٥
	٦ - ١٠ سنوات	١٥	%٣٧,٥
	١١ فأكثر	٤	%١٠

أدوات البحث:

[١] مقياس سلوك التمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة
(إعداد الباحث):

الهدف من المقياس ووصفه:

أعد هذا المقياس لقياس سلوك التمر لدى أطفال الروضة بمحافظة مطروح وذلك من وجهة نظر معلمات الروضة، وقد قام الباحث بالإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات البحثية في مجال رياض الأطفال بصفة عامة ومجال التمر بصفة

خاصة: زكريا الظاهر وآخرون (٢٠٠٤)، (Adam Ski Rayan (2008)، عبد الكريم جرادات (٢٠٠٨)، معاوية أبو غزالة (٢٠١٠)، (Mauer S. et al (2010)، فاطمة المالكي وأسامة حميد (٢٠١٢)، حنان أسعد (٢٠١٢)، غادة فرغل (٢٠١٣)، أحمد فكرى ورمضان على (٢٠١٥)، غسق غازي العباس (٢٠١٦)، إيمان يونس (٢٠١٧)، هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون (٢٠١٨)، وعلى ضوء المقاييس التي وردت في الأدبيات والدراسات السابقة قام الباحث بإعداد المقياس، الذي تكون في صورته النهائية من ٣٥ مفردة ويوضح الجدول الآتي وصف المقياس. ويوضح الجدول الآتي وصف لقائمة قياس سلوك التتمر:

جدول (٢)

وصف قائمة قياس سلوك التتمر

م	أبعاد قائمة القياس	عدد المفردات
١	التتمر الجسدي	١٠
٢	التتمر اللفظي	٨
٣	التتمر الاجتماعي	٩
٤	التتمر النفسي العاطفي	٨
	الإجمالي	٣٥

ويتضح من الجدول السابق أن قائمة القياس تكونت من ٣٥ مفردة تقيس أشكال التتمر التي يتعرض لها طفل الروضة ويمارسه الأطفال المتمتمرين على زملائهم العاديين وهذه الأشكال تكونت من التتمر الجسدي والذي يقاس من خلال (١٠ مفردات)، والتتمر اللفظي والذي يقاس من خلال (٨ مفردات)، التتمر الاجتماعي والذي يقاس من خلال (٩ مفردات)، التتمر النفسي العاطفي والذي يقاس من خلال (٨ مفردات).

صدق المقياس: اعتمد الباحث في حساب الصدق على ما يلي:

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من المحكمين أسانذة التربية الحركية وعلم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية مصحوباً

بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمشكلة البحث، الهدف منه، التعريف الإجرائي لمصطلحاته، وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها). والجدول التالي يوضح مفردات قائمة قياس التمر لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمين قبل وبعد تعديل السادة المحكمين لها (ن=١٠).

جدول (٣)

صدق المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	يقوم بالاستهزاء بزملانه	يستهزئ بأجسام زملائه
٢	يخيف الأطفال منه ويرهيبهم في التعامل معهم	يخيف الأطفال أثناء التعامل معهم
٣	مندفع في أداء أعماله	يندفع في أداء أي عمل يقوم به
٤	ينادى زملائه بأسماء استهزاء مثل (العبيط - الأهل)	يطلق على زملائه ألقاباً بذيئة

وقد قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث مدى تمثيل مفردات المقياس لقياس سلوك التمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات المقياس ما بين (٨٠ - ١٠٠%)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين على مفردات المقياس (٩٣%). وقد استفاد الباحث من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل: إعادة صياغة بعض المفردات لتصبح أكثر وضوحاً، إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض، تقسيم مفردات المقياس على أبعاده الأربعة بصورة مرتبة بعد يلي الآخر.

ب- صدق الاتساق الداخلي للمفردات:

قام الباحث بالتحقق من اتساق المقياس داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق

المقياس في صورته الأولية (٣٥ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد

(ن = ٣٠)

التنمر الجسدي		التنمر اللفظي		التنمر الاجتماعي		التنمر النفسي العاطفي	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠,٥٩٩	١١	**٠,٥٣٧	١٩	**٠,٥٦١	٢٨	**٠,٥٥٤
٢	**٠,٥٠٢	١٢	**٠,٥٧٠	٢٠	**٠,٥٢٦	٢٩	**٠,٥١١
٣	**٠,٤٨٠	١٣	**٠,٨١٨	٢١	**٠,٥٩٣	٣٠	**٠,٥٨٧
٤	**٠,٥٥٦	١٤	**٠,٥٩٤	٢٢	**٠,٥٨٢	٣١	**٠,٥٣٩
٥	**٠,٥٨٣	١٥	**٠,٦٨٦	٢٣	**٠,٥٦٣	٣٢	**٠,٦٥١
٦	**٠,٦٢٨	١٦	**٠,٥٩٠	٢٤	**٠,٥٦٦	٣٣	**٠,٦٠٣
٧	**٠,٥٥١	١٧	**٠,٥١٩	٢٥	**٠,٥٧١	٣٤	**٠,٥٣٥
٨	**٠,٦٥٠	١٨	**٠,٥٣١	٢٦	**٠,٥٨٤	٣٥	**٠,٦١٩
٩	**٠,٧٠٧			٢٧	**٠,٧١٣		
١٠	**٠,٦٥٢						

مجلة العلوم والتربية - المجلد السابع والثلاثون - السنة الخامسة عشرة - يناير ٢٠١٩

ويوضح الجدول الآتي (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠).

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	أبعاد المقياس
**٠,٨٩٣	التنمر الجسدي
**٠,٧٩٧	التنمر اللفظي
**٠,٧٣٥	التنمر الاجتماعي
**٠,٧٥٨	التنمر النفسي العاطفي

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ج- صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث باستخدام اختبار "مان ويتني" Mann- Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على المقياس، كما يوضح ذلك

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى

مستوى الدلالة	قيمة " Z "	مجموع الرتب	رتب المتوسط	ن	
دال عند مستوى ٠.٠٠١		٩٢.٠٠	١١.٥٠	٨	الإرباعي الأعلى
	٣.٢٦٤ -	٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧	الإرباعي الأدنى

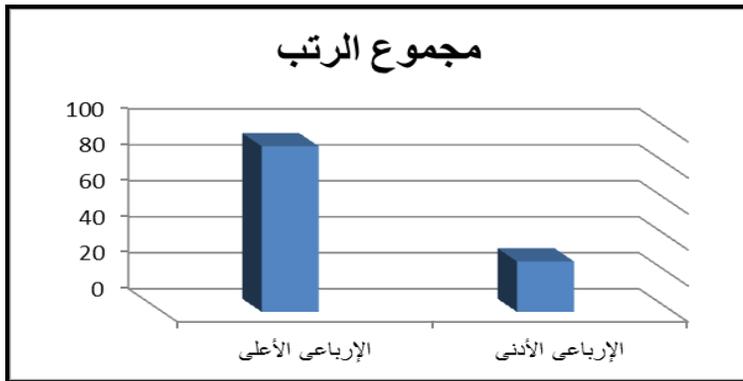
يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) = -٣.٢٦٤ وهي دالة عند مستوى

٠.٠٠١

مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس

ويوضح الشكل التالي دلالة الفرق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى

الذي يوضح الفروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس.



شكل (١)

دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى

الثبات:

اعتمد الباحث في حساب الثبات على ما يلي:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، ثم أعاد تطبيقه على نفس العينة بعد مرور أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة إعادة الاختبار

معامل الثبات	المقياس وأبعاده
**٠,٩١١	التمر الجسدي
**٠,٩٠٢	التمر اللفظي
**٠,٨٥٨	التمر الاجتماعي
**٠,٨٧٢	التمر النفسي العاطفي
**٠,٩٦٦	مقياس التمر

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (٨) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده

جدول (٨)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة ألفا كرونباك

معامل الثبات	المقياس وأبعاده
٠,٨٨١	التمر الجسدي
٠,٨٧٦	التمر اللفظي
٠,٨٢٨	التمر الاجتماعي
٠,٨٤٥	التمر النفسي العاطفي
٠,٨٦٦	مقياس التمر

ومن خلال حساب ثبات قائمة قياس سلوك التتمر لدى أطفال الروضة بمحافظة مطروح بطريقة ألفا كرونباك يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

[٢] استمارة تقييم برنامج الأنشطة الحركية:

الهدف من استمارة التقييم ووصفها:

أعدت هذه الاستمارة لتقييم برنامج الأنشطة الحركية المقترح للحد من سلوك التتمر لدى الأطفال ليتم تطبيقه فيروضات محافظة مطروح وللتعرف على ايجابيات وسلبيات البرنامج ومدى ملاءمة للفئة الموجه لها (أطفال مرحلة الطفولة المبكرة).

وقد قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات البحثية والدراسات السابقة في مجال رياض الأطفال بصفه عامة ومجال الأنشطة الحركية بصفة خاصة: زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٤)، فهد الثمالي (٢٠٠٥)، مها صلاح (٢٠٠٥)، عصام توفيق (٢٠٠٨)، ليلي زهران (٢٠١٠)، إبراهيم عبد الرازق (٢٠١٣)، أم هاشم محمد (٢٠١٤).

ثبات وصدق استمارة تقييم برنامج الأنشطة الحركية:

الصدق:

اعتمد الباحث في حساب الصدق على ما يلي:

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة تقييم البرنامج على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداتها لتقييم البرنامج، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها.

وقد تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على عدد (١٠) من المحكمين أساتذة التربية الحركية وعلم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمشكلة البحث، الهدف منه، التعريف

الإجرائي لمصطلحاته وذلك بهدف تقنين استمارة تقييم البرنامج والتعرف على إمكانية مساهمة استمارة تقييم برنامج الأنشطة الحركية في التعرف على أوجه القصور في برنامج الأنشطة الحركية المقترح في الحد من سلوك التمر لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح.

ب- صدق الاتساق الداخلي للمفردات:

قام الباحث بالتحقق من اتساق استمارة تقييم البرنامج داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستمارة، وذلك بعد تطبيق الاستمارة في صورتها الأولية (١٨ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجدول (٩).

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستمارة (ن = ٣٠)

رقم	معامل الارتباط						
١	**٠,٥٧٠	٢	**٠,٥٦٨	٣	**٠,٥٦٧	٤	**٠,٦٢٩
٥	**٠,٦٤٧	٦	**٠,٦١٧	٧	**٠,٦٠٤	٨	**٠,٥٩٦
٩	**٠,٥٥٨	١٠	**٠,٥٨٤	١١	**٠,٥٥٢	١٢	**٠,٥٦٨
١٣	**٠,٧١٥	١٤	**٠,٥٧٥	١٥	**٠,٥٦٦	١٦	**٠,٥٥٤
١٧	**٠,٥٣٦	١٨	**٠,٦٣٨				

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ج- صدق المقارنة الطرفية:

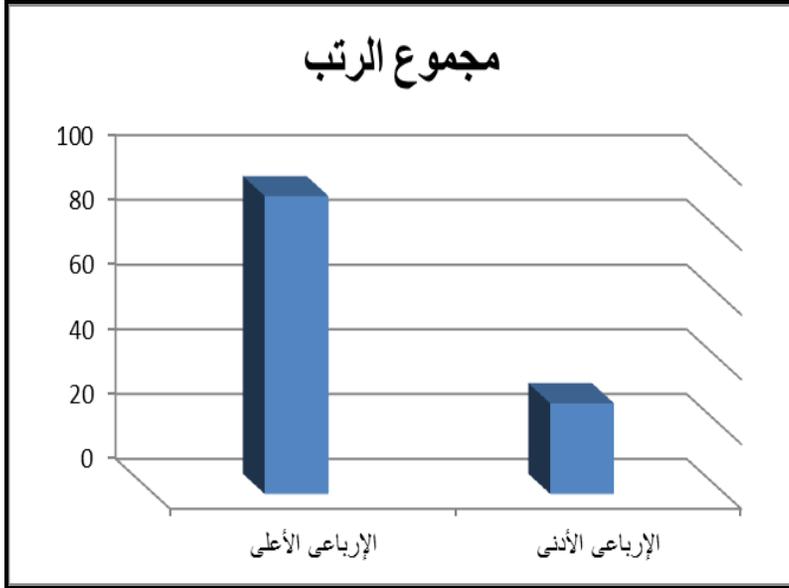
قام الباحث باستخدام اختبار "مان ويتنى" Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى على استمارة تقييم برنامج الأنشطة الحركية، كما يوضح ذلك جدول (١٠).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى

ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
٨	١١.٥٠	٩٢.٠٠	٣.٣٠٣ -	دال عند مستوى ٠.٠٠١
٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		الإربعى الأعلى
				الإربعى الأدنى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ($Z = -3.303$) وهي دالة عند مستوى 0.001 مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستمارة، وهذا يؤكد قدرة الاستمارة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاستمارة، ويوضح الشكل التالي (٢) وجود الفروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستمارة.



شكل (٢)

دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى

النتائج:

اعتمد الباحث في حساب الثبات على ما يلي:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

قام الباحث بتطبيق استمارة تقييم برنامج الأنشطة الحركية على العينة الاستطلاعية، ثم أعاد تطبيقه على نفس العينة بعد مرور أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وبلغت قيمة معامل الثبات ($r = 0.873$) وهي دالة عند مستوى 0.001 .

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وبلغت قيمة معامل الثبات لاستمارة تقييم برنامج الأنشطة الحركية (ر = ٠,٨٧٣).

[٣] برنامج الأنشطة الحركية المقترح للحد من سلوك التمر لدى

أطفال الروضة:

الهدف العام من البرنامج:

يهدف برنامج الأنشطة الحركية المقترح للحد من سلوك التمر الذي يتعرض له أطفال الروضة.

وذلك من خلال ممارسة الأطفال للأنشطة الحركية المقدمة فهي من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، فمن خلال الحركة يبدأ الطفل في التعرف على البيئة من حوله وتعد الحركة من أفضل طرق التعلم وهي وسيط تربوي فعال لتحسن وتطور نمو الطفل الحركي والاجتماعي والعقلي وتعديل سلوكياته السلبية فمن خلال التعاون والمشاركة والنظام وإتباع القيادة والتبعية ينمي لدى الطفل النواحي المعرفية والوجدانية والأخلاقية بجانب الحركة.

محتوى البرنامج:

تم تحديد محتوى البرنامج بعد الرجوع إلى مختلف الأدبيات الخاصة بالمتغيرات البحثية من خلال الأنشطة الحركية المحببة إلى الطفل (فهد الثمالي: ٢٠٠٥، مها صلاح: ٢٠٠٥، عصام توفيق: ٢٠٠٨، ليلي زهران: ٢٠١٠، محمد الحماحى: ٢٠١٠، إبراهيم عبد الرازق: ٢٠١٣، أم هاشم محمد: ٢٠١٤، وتتمثل الأنشطة الحركية في الألعاب الصغيرة، لعب الدور، القصص الحركية، التمرينات البدنية، أنشطة فنية تعتمد على العضلات الدقيقة والتآزر البصري الحركي، أنشطة حركية موسيقية.

ويرى الباحث أن أفضل طرق تنفيذ هذه الأنشطة الحركية في الخلاء Outdoor لما له من أثر كبير في تعديل السلوك السلبي للطفل وممارسة سلوكيات إيجابية وتعلم مهارات التفاعل الاجتماعي الجيد مع أصدقائه والتعامل الجيد مع البيئة

من حوله مما يحد من سلوك التتمر بين الأطفال فتفاعلهم داخل أنشطة حركية تساعدهم على تعلم العطاء والتعاون والمشاركة الفعالة مع غيرهم وتقبل الآخر واحترام خصوصية الغير وهذه السلوكيات تحد من التتمر.

استراتيجيات التعلم المستخدمة:

- التعلم التعاوني.
- حل المشكلات.
- التعلم بالاستكشاف.
- لعب الدور.
- الألعاب التعليمية.
- تعلم الأقران.

الفتيات المستخدمة:

النمذجة- لعب الدور- التعزيز- التشكيل- المحاكاة- التغذية الراجعة- التقليد- المساعدة الجسمية- المشاركة التعاونية.

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

يستخدم بعض الأدوات التعليمية تبعاً لكل نشاط مقدم، وتتمثل الأدوات المستخدمة في البرنامج المقترح للأنشطة الحركية في (كرة قدم، لعبة بولينج، مجموعة من الكور البلاستيكية الصغيرة، سلات بلاستيكية، أقماع، حبل، جبر، أكواب بلاستيكية، صفارة، قصص حركية موسيقية، لعبة السلم والثعبان، كروت كانسون، موسيقى، كاسيت، ألعاب الحديقة (لعبة التزلق، لعبة الحصان الهزاز، لعبة عبور الموانع) ويجب أن يراعى حدود السلامة والأمان عند استخدام هذه الأدوات مع الأطفال مثل (الجبر)

أسس إعداد البرنامج:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- اختيار مهارات تناسب الأطفال وقدراتهم.
- أن يساعد النشاط الأطفال على الإبداع والابتكار.

- أن يحقق المحتوى أهداف البرنامج (عفاف عثمان، ٢٠١٧: ١٥٦).
- الاهتمام بعمليات الإحماء قبل البدء في أي نشاط.
- مراعاة التدرج في الأنشطة الحركية المقدمة للأطفال بداية من السهل إلى الصعب.
- تطبيق مبدأ الاستمرارية في تقديم الأنشطة الحركية.
- التكامل بين الأنشطة المقدمة.
- التعدد والتنوع في الأنشطة المقدمة للأطفال لإبعاد الملل (منال نبيل، ٢٠٠٥: ٣٦).
- أن تكون الخبرة الحركية المقدمة ذات معنى للطفل.
- إتاحة فرص الاشتراك والممارسة لكل طفل في أداء النشاط الحركي.
- إبراز خبرة النجاح وعناصر الدافعية في النشاط (منى الأزهرى ومنى أبو هشيمة، ٢٠١٢: ١٥٣).

يجب التزام منفذ البرنامج عند تصميم الأنشطة الحركية بالخطوات التالية:

- تحديد الغرض من النشاط والأهداف التي حققها.
- شرح النشاط.
- تحديد القواعد الأساسية للنشاط.
- أ- عدد الأطفال المشاركين في النشاط
- ب- الزمن اللازم لإجراء النشاط
- ج- التقويم النهائي للنشاط
- تجهيز الأدوات والخامات والوسائل اللازمة لعمل النشاط؟

زمن البرنامج:

- زمن البرنامج ثلاثة أشهر ويتم التقويم التبعي بعد شهر من تنفيذ البرنامج
- بواقع ١٢ أسبوع (٣ جلسات أسبوعياً) يتخللها أنشطة حركية
- زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة.
- عدد الوحدات التعليمية: ٤ وحدات تعليمية.

- زمن الإجماع "الجزء التمهيدي": ١٠ دقائق.
- زمن "الجزء الرئيسي": ٢٥ دقيقة.
- زمن الختام "الجزء الختامي": ١٠ دقائق.

عرض البرنامج على المحكمين:

تم عرض برنامج الأنشطة الحركية المقترح للحد من سلوك التتمر لدى الأطفال على مجموعه من السادة المحكمين (١٠) ملحق (١) متخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية وعلم النفس التربوي والأنشطة الحركية وذلك لإبداء الرأي في البرنامج من حيث:

- ارتباط محتوى البرنامج بأهدافه.
- ملائمة الفنيات والوسائل المستخدمة.
- ارتباط عملية التقويم مع أهداف البرنامج.

ويوضح جدول (١١) نسب اتفاق السادة المحكمين على عناصر البرنامج.

جدول (١١)

نسب اتفاق السادة المحكمين على عناصر برنامج الأنشطة الحركية المقترح للحد من سلوك التتمر (ن=١٠)

م	العناصر	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	ارتباط محتوى البرنامج بأهدافه.	٩	١	٩٠%
٢	ملائمة الفنيات والوسائل المستخدمة.	١٠	-	١٠٠%
٣	ارتباط عملية التقويم مع أهداف البرنامج.	٨	٢	٨٠%

نتائج البحث:

أولاً: الإجابة على السؤال الأول للبحث:

وينص على: "ما نسبة انتشار أشكال سلوك التتمر داخل الروضة؟ وهل تتمايز أشكال سلوك التتمر لدى أطفال الروضة؟".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات على مقياس التتمر تمهيداً لحساب درجة القطع وتحديد

نسبة انتشار أشكال سلوك التمر المختلفة، وتمايز أشكال سلوك التمر (أكثر السلوك انتشاراً)، كما يوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة انتشار

أشكال سلوك التمر وتمايزها (ن = ٤٠)

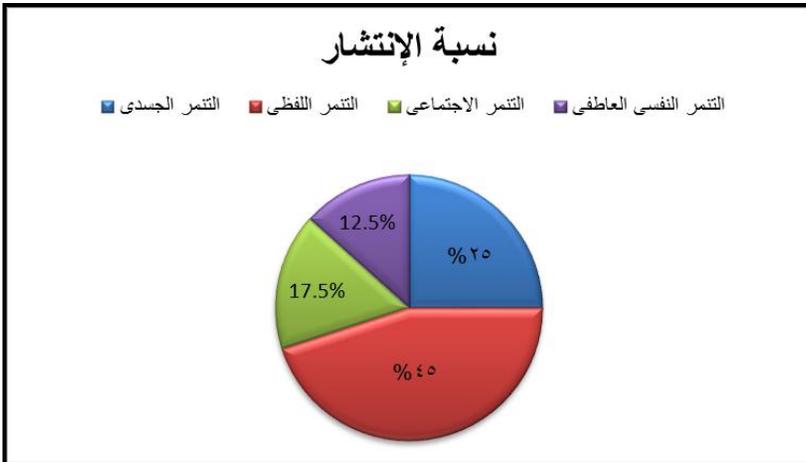
أشكال سلوك التمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الانتشار	الترتيب (التمايز)
التمر الجسدي	١٠	٢٢.٤٧	٢.٨٦	% ٢٥.٠٠	٢
التمر اللفظي	١٨	١٩.٣٣	٢.١٦	% ٤٥.٠٠	١
التمر الاجتماعي	٧	١٩.٧٥	١.٥٨	% ١٧.٥٠	٣
التمر النفسي العاطفي	٥	١٣.٤٢	٢.٨٥	% ١٢.٥٠	٤

يتضح من الجدول السابق، تحقق الفرض الأول حيث تمايز الأطفال (من خلال وجهة نظر المعلم) في شكل التمر الذي يستخدمه الطفل، وقد اتضح ذلك من تفاوت المتوسطات الحسابية لأشكال سلوك التمر المحددة، حيث جاء أكثر سلوك التمر شيوعاً هو التمر اللفظي حيث بلغت قيمة المتوسط (٢٢.٤٧)، وانحراف معياري (٢.٨٦)، ودرجة قطع (٢٥.٣٣)، يليه التمر الجسدي في الترتيب الثاني حيث بلغت قيمة المتوسط (١٩.٣٣)، وانحراف معياري (٢.١٦)، ودرجة قطع (٢١.٤٩)، يليه التمر الاجتماعي في الترتيب الثالث حيث بلغت قيمة المتوسط (١٩.٧٥)، وانحراف معياري (١.٥٨)، ودرجة قطع (٢١.٣٣)، وأخيراً التمر النفسي العاطفي في الترتيب الرابع والأخير حيث بلغت قيمة المتوسط (١٣.٤٢)، وانحراف معياري (٢.٨٥)، ودرجة قطع (١٦.٢٧).

ويتضح من هذه النتائج أن التمر اللفظي هو أكثر أشكال التمر انتشاراً يليه التمر الجسدي وأن التمر النفسي العاطفي هو أقلها انتشاراً وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج عدد من الدراسات السابقة: دراسة معاوية أبو غزالة (٢٠١٠)، (Aoyamal et al (2011)، أحمد فكرى بهنساوى ورمضان على حسن (٢٠١٢)، حنان أسعد (٢٠١٢)، فاطمة هاشم (٢٠١٢)، والذين أكدوا من خلال الأبحاث المقدمة عن التمر أن التمر اللفظي هو أكثر أشكال التمر انتشاراً وخاصة بين

الأطفال بينما لا تتفق دراسة كل من: غادة فرغل (٢٠١٦)، إيمان يونس (٢٠١٧) مع أن التمر اللفظي هو أعلى أشكال التمر انتشاراً بل تجد أن التمر الجسدي هو أعلى نسب أشكال التمر في الانتشار بينما يجد هشام عبد الفتاح المكاين وآخرون (٢٠١٨) أن التمر الالكتروني والذي يصيب الجوانب الاجتماعية والنفسية والسلوكية والانفعالية هو أعلى أشكال التمر انتشاراً بين الأطفال.

والشكل التالي يوضح فرق نسب انتشار أشكال التمر بين الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة وسنجد أن التمر اللفظي أعلى نسب التمر في البحث الحالي ونسبته مرتفعه جدا بالنسبة للأشكال الأخرى من التمر وذلك يوضح أن المرحلة السنية (مرحلة الطفولة المبكرة) مرحلة تؤثر وتتأثر بالجانب اللفظي ويحاول الطفل في هذه المرحلة إثبات وجوده من خلال الكلام والتعبير اللفظي وذلك لأن مهاراته الجسدية تكون لا تزال في نمو دائم ومستمر ولذلك وجد الباحث أن الأنشطة الحركية من الممكن أن تفيد الأطفال من خلال تغيير طريقة التعبير بالكلام إلى تعلم مهارات أخرى كالتعاون والمشاركة والحياة الاجتماعية وتكوين الصداقات بين الأطفال وتغيير الجانب السيئ في الكلام (التمر اللفظي) إلى جانب ايجابي فيدل من ذكر مساوي الآخرين نذكر صفاتهم المميزة والايجابية وذلك تصور مقترح داخل أنشطة البرنامج المقترح.



شكل (٣)

نسبة انتشار أشكال سلوك التمر لدى أطفال الروضة

ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني للبحث:

الذي ينص على: "ما مدى ملائمة برنامج الأنشطة الحركية المقترح في الحد من سلوك التتمر من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح؟".

للإجابة على السؤال السابق قام الباحث برصد استجابات عينة الدراسة من المعلمات حول ملائمة برنامج الأنشطة الحركية المقترح في الحد من سلوك التتمر لدى أطفال الروضة، ثم حساب الوزن النسبي كما يتضح من الجداول التالية:

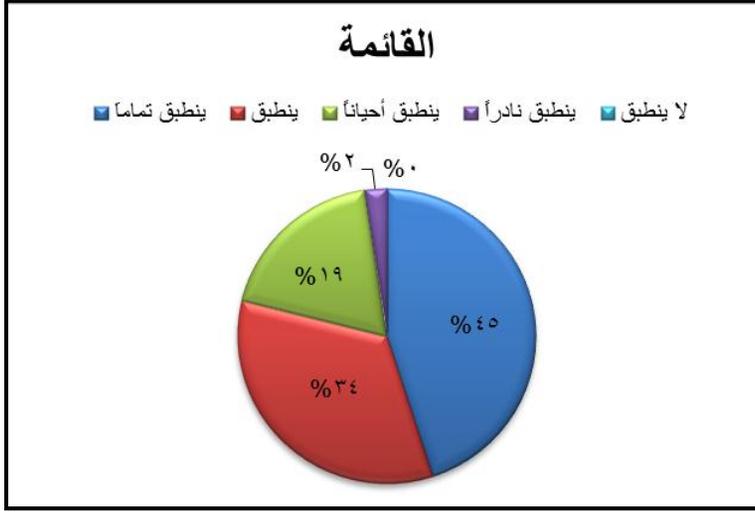
جدول (١٢)

استجابات عينة الدراسة من المعلمات حول ملائمة برنامج الأنشطة الحركية المقترح في الحد من سلوك التتمر لدى أطفال الروضة، والوزن النسبي (ن = ٤٠)

الاستجابة	الوزن النسبي	لا ينطبق		ينطبق نادراً		ينطبق أحياناً		ينطبق		ينطبق تماماً		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
ينطبق	٤,٣٠	-	-	-	-	١٠,٠%	٤	٥٠,٠%	٢٠	٤٠,٠%	١٦	١
ينطبق تماماً	٤,٥٣	-	-	٥,٠%	٢	١٠,٠%	٤	١٢,٥%	٥	٧٢,٥%	٢٩	٢
ينطبق	٤,٣٠	-	-	-	-	١٧,٥%	٧	٣٥,٠%	١٤	٤٧,٥%	١٩	٣
ينطبق	٤,٤٥	-	-	-	-	٥,٠%	٢	٤٥,٠%	١٨	٥٠,٠%	٢٠	٤
ينطبق	٤,١٠	-	-	-	-	٢٠,٠%	٨	٥٠,٠%	٢٠	٣٠,٠%	١٢	٥
ينطبق	٤,٠٣	-	-	٥,٠%	٢	٢٢,٥%	٩	٣٧,٥%	١٥	٣٥,٠%	١٤	٦
ينطبق تماماً	٤,٥٠	-	-	-	-	٥,٠%	٢	٤٠,٠%	١٦	٥٥,٠%	٢٢	٧

الاستجابة	الوزن النسبي	لا ينطبق		ينطبق نادراً		ينطبق أحيانا		ينطبق		ينطبق تماما		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
ينطبق	٤,٣٨	-	-	-	-	%٣٠,٠	١٢	%٢,٥	١	%٦٧,٥	٢٧	٨
ينطبق	٤,٤٠	-	-	-	-	%١٠,٠	٤	%٤٠,٠	١٦	%٥٠,٠	٢٠	٩
ينطبق	٣,٧٥	-	-	%٢٢,٥	٩	%١٧,٥	٧	%٢٢,٥	٩	%٣٧,٥	١٥	١٠
ينطبق	٤,٣٧	-	-	-	-	%١٥,٠	٦	%٣٢,٥	١٣	%٥٢,٥	٢١	١١
ينطبق	٤,٣٥	-	-	-	-	%١٢,٥	٥	%٤٠,٠	١٦	%٤٧,٥	١٩	١٢
ينطبق	٣,٩٨	-	-	-	-	%٣٥,٠	١٤	%٣٢,٥	١٣	%٣٢,٥	١٣	١٣
ينطبق	٤,١٥	-	-	-	-	%٢٠,٠	٨	%٤٥,٠	١٨	%٣٥,٠	١٤	١٤
ينطبق تماما	٤,٥٠	-	-	%٥,٠	٢	%٥,٠	٢	%٢٥,٠	١٠	%٦٥,٠	٢٦	١٥
ينطبق	٤,٠٨	-	-	-	-	%٢٢,٥	٩	%٤٧,٥	١٩	%٣٠,٠	١٢	١٦
ينطبق	٣,٦٨	-	-	%٥,٠	٢	%٤٠,٠	١٦	%٣٧,٥	١٥	%١٧,٥	٧	١٧
ينطبق	٤,٠٥	-	-	-	-	%٤٠,٠	١٦	%١٥,٠	٦	%٤٥,٠	١٨	١٨
ينطبق	٤,٢١	%٠,٠	٠	%٢,٤	١٧	%١٨,٧	١٣٥	%٣٣,٩	٢٤٤	%٤٥,٠	٣٢٤	القائمة

باستقراء الجدول رقم (١٢) السابق والذي يبين استجابات المعلمات حول ملائمة برنامج الأنشطة الحركية المقترح في الحد من سلوك التمر لدى أطفال الروضة، يتضح أن متوسط استجابة المعلمات " ينطبق " بوزن نسبي (٤.٢١).



شكل (٤)

استجابات المعلمات حول ملائمة البرنامج

- حيث احتلت مفردة (يسهم البرنامج في الحد من سلوك التتمر لدى أطفال الروضة) ٤٠% ينطبق تماماً، ٥٠% ينطبق، ١٠% ينطبق أحياناً ولا يوجد من يرى أن البرنامج لا يسهم في الحد من سلوك التتمر لدى أطفال الروضة وهذا يؤكد أهمية الأنشطة الحركية في الحد من سلوك التتمر وذلك من وجهة نظر معلمات الروضة.
- أجمع ٧٢,٥% من عينة الدراسة على أن البرنامج يستند على نظريات علمية مما يؤكد على أن البرنامج مبنى على أسس علمية سليمة تساعد في تعديل سلوك الأطفال (التتمر) مما يؤكد نجاح البرنامج إذا ما تم تطبيقه.
- أكد ٨٢,٥% أن البرنامج يقوم على أسس تربوية ونفسية تحد من سلوك التتمر ويرى ١٧,٥% أنه ينطبق أحياناً في حين أنه لا يوجد من يرى أنه غير مبنى على أسس تربوية ونفسية مما يؤكد أن البرنامج ترويبي يساعد الأطفال على تحسين علاقتهم مع أصدقائهم وتحسين السلوك السلبي لديهم (سلوك التتمر).
- ويتفق ٩٥% أن البرنامج يناسب سن مرحلة الطفولة المبكرة مما يؤكد صدق البرنامج في اختيار العينة القائم عليها البحث ومناسبة البرنامج لمشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

- يؤكد ٨٠% أن أنشطة البرنامج تتيح الفرصة لمشاركة جميع الأطفال في الأنشطة الحركية المقدمة بينما يرى ٢٠% أن ذلك ينطبق أحياناً مما يؤكد أن البرنامج تم إعداده بشكل مقنن ليمارسه جميع الأطفال ويساعدهم على التعاون والمشاركة الاجتماعية.
- أجمع ٦٢,٥% من عينة الدراسة أن الهدف العام للبرنامج يتسم بالوضوح والدقة بينما يرى ٢٢,٥% أن الهدف العام للبرنامج يتسم بالوضوح والدقة أحياناً ليس بصورة تامة ويرى ٥% أن الهدف العام للبرنامج يتسم بالوضوح والدقة نادراً.
- يرى ٩٥% من عينة الدراسة أن أهداف البرنامج قابلة للتطبيق مما يوضح أن البرنامج يعدل سلوك التمر لدى الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة الحركية إذا ما تم تطبيقه وهذا يؤكد نجاح البرنامج.
- ويرى ٧٠% من عينة الدراسة أن أهداف البرنامج قابلة للقياس مما يؤكد سهولة تطبيق البرنامج وقياس نتائجه على الأطفال والتعرف على نسبة تعديل سلوك التمر.
- ويؤكد ٩٠% أن الأنشطة الحركية المقدمة في البرنامج تتوافق مع أهداف المرحلة العمرية مما يؤكد أن البرنامج مقنن على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومفيد في تعديل سلوكهم وخاصة سلوك التمر وإتاحة الفرصة لهم في التعاون والمشاركة الفعالة مع أصدقائهم من خلال الأنشطة الحركية التي يقدمها البرنامج.
- يرى ٦٠% من عينة البحث أن أهداف البرنامج كافية للحد من التمر بينما يرى ٢٢,٥% أن الأهداف كافية بشكل نادر للحد من التمر أي يحتاج البرنامج إلى أهداف أخرى ويتفق ١٧,٥% من عينة البحث أن الأهداف تتحقق أحياناً.
- يؤكد ٨٥% من عينة البحث أن فنيات البرنامج مناسبة لتحقيق أهدافه وهذه الفنيات تمثلت في (النمذجة، لعب الدور، التعزيز، التشكيل، المحاكاة، التغذية الراجعة) وجميعها فنيات تعديل السلوك ولذلك فهي تحد من سلوك التمر أثناء ممارسة الأنشطة الحركية في البرنامج.
- يرى ٦٥% من عينة البحث أن الأنشطة الحركية المقدمة في البرنامج تحقق الهدف منه وهو تعديل سلوك التمر بينما يرى ٣٥% من عينة البحث أن الأنشطة الحركية تحقق تعديل سلوك التمر أحياناً وتؤكد دراسة إبراهيم عبد الرازق

(٢٠١٣)، عصام توفيق (٢٠٠٨) أن الأنشطة الحركية لها دور فعال في تعديل سلوك طفل الروضة.

- ويؤكد ٨٠% من عينة البحث أن الأنشطة الحركية المقدمة في البرنامج تراعى الفروق الفردية بين الأطفال وذلك راعاه الباحث في تقديم أنشطة البرنامج حتى يستطيع البرنامج خلق نوع من الألفة والمحبة والشراكة الفعالة لتنفيذ أنشطة البرنامج بين الأطفال ومن خلال ذلك يتم الحد من سلوك التمر بينهم.
- يؤكد ٩٠% من عينة البحث أن الأنشطة الحركية المقدمة تتنوع طبقاً لإمكانات وقدرات الأطفال مما يؤكد المفردة السابقة حيث أن الأنشطة الحركية تراعى الفروق الفردية بين الأطفال لأنها تراعى إمكانيات كل طفل وقدراته في ممارسة الأنشطة الحركية.
- يؤكد ٧٧,٥% من عينة البحث أن الأنشطة الحركية المقدمة في البرنامج تربط المحتوى بالواقع وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من (إبراهيم عبد الرازق: ٢٠١٣، حنان أسعد: ٢٠١٢، ليلي زهران: ٢٠١٠) حيث أوضحوا أن الأنشطة الحركية يجب أن تكون ضمن معايير الجودة لتعديل السلوك الغير مرغوب فيه.
- يرى ٥٥% من عينة البحث أنه يتم تقييم البرنامج من خلال استمارة تقييم البرنامج بينما يرى ٤٠% من عينة البحث أن التقييم يتم أحيانا وليس بشكل دائم ويرى ٥% من عينة البحث أن التقييم يتم نادراً.
- يؤكد ٥٥% من عينة البحث أن تقييم أهداف البرنامج يتم من خلال تقييم الأطفال على استمارة تقييم التمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بينما يرى ٤٠% من عينة البحث أن ذلك يتم أحيانا وليس دائما أو بصورة مستمرة.

ويتضح من خلال العرض السابق لنتائج الهدف الثاني من البحث أن برنامج الأنشطة الحركية المقترح له دور أساسي وفعال في تعديل سلوك التمر لدى الأطفال وذلك من خلال تنفيذ الأنشطة الحركية المقدمة فمن خلال ممارسة الحركة يستطيع الطفل تفريغ طاقته وتجديد نشاطه وتقوم فنيات البرنامج على (لعب الدور والتعزيز والنمذجة والتشكيل) وهى فنيات تعديل السلوك والتي تساعد على الحد من سلوك التمر حيث يهدف برنامج الأنشطة الحركية المقترح إلى استكشاف المشكلات السلوكية التي تواجه الطفل والتي يتم اكتشافها أثناء ممارسته للنشاط الحركي مع

زملائه ومن خلالها يمكننا تعديل مثل هذه السلوكيات السلبية وإزالة التوتر النفسي لدى الطفل وإشباع حاجاته إلى التنافس والترويح مما يقلل لدى الطفل المتمر سلوك التتمر وتساعد الطفل الضحية على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لديه وتنمية الثقة بالنفس والدفاع والمواجهة مما يقلل من فرصة تعرضه للتتمر وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من (إبراهيم عبد الرازق: ٢٠١٣، أم هاشم محمد: ٢٠١٤، ليلي زهران: ٢٠١٠، محمد الحماحمي: ٢٠١٠، معاوية أبو غزالة: ٢٠٠٩، عصام توفيق: ٢٠٠٨).

فالأنشطة الحركية تساهم في الحد من سلوك التتمر لأنها تجعل الأطفال في تعاون ومشاركة وتساعدهم في تكوين علاقات اجتماعية مع أصدقائهم وهو ما يحد من سلوك التتمر مما يؤكد أهمية تفعيل برامج الأنشطة الحركية التي تساعد في تعديل السلوك السلبي (سلوك التتمر) وتحويله إلى سلوك إيجابي من خلال التعاون والمشاركة الفعالة في تنفيذ أنشطة البرنامج.

التوصيات:

بناء إلى ما توصلت إليه نتائج الدراسة يوصى الباحث ب:

- الاهتمام بالأنشطة الحركية وخاصة لحل المشكلات السلوكية لدى الأطفال.
- الاهتمام بإعداد الدورات التدريبية لأولياء الأمور والمعلمات لكيفية استخدام الأنشطة الحركية في تعديل سلوك الأطفال.
- اهتمام وسائل الإعلام بتوعية المجتمع بشأن التصدي لظاهرة التتمر من خلال البرامج المتنوعة.
- الاهتمام بوضع منهج علمي يدرس في كليات التربية والطفولة المبكرة حول الأنشطة الحركية وكيفية إعداد برامج الأنشطة الحركية وأهميتها في تعديل سلوك الأطفال.
- الاهتمام بتطبيق برامج الأنشطة الحركية داخل الروضات وتفعيلها ضمن المنهج المقدم للأطفال بشكل دائم.

الأبحاث المقترحة:

- فعالية برنامج أنشطة حركية للحد من التتمر الجسدى لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- أثر برنامج أنشطة حركية فى تنمية مهارات التفاعلات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
- الأنشطة الحركية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى لدى أطفال الروضة.
- برنامج قائم على نظرية القبول والالتزام للحد من التتمر اللفظى لطفل الروضة.

المراجع:

- ابتهاج محمود طلبية (٢٠٠٩). المهارات الحركية لطفل الروضة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إبراهيم عبد الرازق أحمد سليم (٢٠١٣). خطة مقترحة لأنشطة التربية الحركية بمرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة، مجلة العلوم البدنية والرياضية، جامعة المنوفية، العدد ٢٣.
- أحلام حسن محمود (٢٠١٢). تعديل السلوك المفاهيم - الفنيات - التطبيق. الإسكندرية: كلية التربية.
- أحمد فكرى بهنساوى، رمضان على حسن (٢٠١٥). التمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بورسعيد، العدد ١٧.
- أم هاشم محمد عبد الباقي (٢٠١٤). دراسة تقييمية لواقع الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في ضوء أهداف المرحلة في مدينة الرياض، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني، العدد ٥.
- إيفلين فيلد (٢٠٠٤). حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزائي، الرياض: مكتبة جرير.
- إيمان عباس الخفاف، نور فيصل التميمي (٢٠١٥). عادات العقل، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- إيمان يونس إبراهيم (٢٠١٧). بناء مقياس التمر المصور لدى طفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٥٥.

- جوناثان دوهيرتى، ريتشارد بايلي (٢٠٠٥). دعم التطور البدني والتربية البدنية في سنوات الطفولة المبكرة، القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- حسين عبد السلام محفوظ، نجلاء فتحي خليفة (٢٠١٣). منظومة التربية الحركية نظريات وتطبيقات، الإسكندرية: منشأة دار المعارف.
- حنان أسعد خوخ (٢٠١٢). التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٤.
- راتب سلامة السعود، رضا سلامة المواضية (٢٠١٣). مربية رياض الأطفال، عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- رافدة الحريري (٢٠١٣). نشأة وإدارة رياض الأطفال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رجاء محمود عثمان، عصام توفيق قمر (٢٠٠٩). النشاط الطلابي، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- رضا مسعد السعيد، أحمد ماهر الباز (٢٠١٠). معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع.
- زكريا محمد الظاهر وآخرون (٢٠٠٤). مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سعيد الدقميري (٢٠٠٧). إعداد معلمات رياض الأطفال في الوطن العربي، دسوق جمهورية مصر العربية: مكتبة العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- سهام محمد أمر الله (٢٠٠٨). الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

- شفيق فلاح علاونة (٢٠٠٤). سيكولوجية التطور الإنساني في الطفولة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طارق حسن عبد الحليم (٢٠١٠). تطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- طارق عبد الحميد البديري (٢٠٠٩). إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عادل محمود رفاعي (٢٠١٣). أهوال العنف المدرسي، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- عاطف عدلي فهمي (٢٠١٣). معلمة الروضة، ط٥، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الكريم جرادات (٢٠٠٨). الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد ٤.
- عصام توفيق قمر (٢٠٠٨). الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.
- عفاف عثمان عثمان (٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- عفاف عثمان عثمان (٢٠١٧). التربية الحركية للأطفال، الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- عكاشة محمود (٢٠٠٤). الخوف والأرق عند الأطفال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- على موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة (٢٠١٣). سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- غادة فرغل جابر أحمد (٢٠١٣). أثر برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الانتباه والإدراك والتذكر على خفض سلوك التمر لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- غسق غازي العباسي (٢٠١٦). سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٥٠.
- فواد عيد الجوالدة (٢٠١٥). قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، عمان: دار الإعمار للنشر والتوزيع.
- فاطمة هاشم المالكي، أسامة حميد الصوفي (٢٠١٢). التمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٥.
- فهد الجميل الثمالي (٢٠٠٥). مقارنة مستوى الكفاءة الحركية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين التحقوا بالروضة بأخرين لم يلتحقوا بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ليلي عبد العزيز زهران (٢٠١٠). ثقافة الجودة والتربية الحركية برياض الأطفال، المؤتمر الدولي الثاني، رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مايو.
- ماجدة عقل، هدى بشير (٢٠٠٢). التربية الحركية، القاهرة: شركة الجمهورية الحديثة.
- محمد إسماعيل الجاويش (٢٠٠٨). الأساس في الأنشطة التربوية، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

- محمد محمد الحماحمي (٢٠١٠). مفهوم التربية الحركية في ضوء ثقافة الجودة، المؤتمر الدولي الثاني، رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مايو.
- محمود داود الربيعي وآخرون (٢٠١٦). الاتجاهات التربوية الحديثة لرياض الأطفال، عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- مسعد أبو الديار (٢٠١٢). التنمر لدى ذوى صعوبات التعلم، ط٢، الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
- معاوية محمود أبو غزالة (٢٠٠٩). التنمر وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٥ عدد ٢.
- معاوية محمود أبو غزالة (٢٠١٠). أسباب السلوك الاستقوائى من وجهة نظر الطلبة المستقيمين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٧ العدد ٢.
- منى أحمد الأزهرى، منى سامح أبو هشيمة (٢٠١٢). التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- منى يونس بحري (٢٠١٣). منهاج رياض الأطفال، عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.
- مها إبراهيم البسيونى (٢٠٠٩). مناهج الروضة وبرنامجها في ضوء معايير الجودة، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- مها صلاح الدين محمد (٢٠٠٥). إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة، دراسة تقييمية مطبقة على رياض الأطفال، مجلة مستقبل التربية

العربية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،
العدد ٣٧.

- نايفة قطامي، منى الصرايرة (٢٠٠٩). الطفل المتمرم، عمان: دار المسيرة
للنشر والتوزيع.

- هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني لدى عينة من
الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة
الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد
١٢، عدد ١.

- وجيه الفرح، ميشيل دبابنة (٢٠١١). الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها،
عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

- Adamski; Rayan, G.(2008). **Bulling and Victimization at School: The role of Mothers. British Journal of Educational Psychology, 78(1), 109- 125.**
- Aoyama, I. & Barnard- Brak, L. & Talbert, T. (2011). **Cyber Bullying Among High School Students: Cluster Analysis of Sex and Age Differences and The Level of Parental Monitoring, International Journal of Cyber Behavior, Psychology and Learning, Vol.1, No.1, PP.25:35, Jan./Mar.**
- Bulach, T; Osborn, R & Samara, M.(2012). **Bullying in Secondary Schools: What it looks like it/ How to Manage it? New York: Sage Publishing.**
- Dickinson, K.(2006).**Children With And Without Disabilities: Perceptions And Responses Towards Bullying At School, A Dissertation Submitted To The Faculty of The University Delaware In Partial Fulfillment Of**

The Requirements For The Degree Of Doctor Of Philosophy With A major In Family Studies, ProQuest.

- Even son, K. Kymm, B., Ginny, L & Alice, A.(2009). Implementation of a school based state Policy to increase Physical Activity. Journal of School Health, 79(5), 231- 238.
- Feldman, S.(2004).Teacher to Teacher: BullyingPrevention, Teaching Pre K- 8, Vol.34, No.6, pp.1:6, Available at: www.teachingK- 8.com.
- Kabert, S.(2011). A mixed- Methods Analysis of The Effect of Self- Esteem on Bullying Frequency, Bullying Behaviors and Motivation to Bully in Adolescence, Massachusetts School of Professional Psychology, United States, Massachusetts, ProQuest, DAI- B71/12, Jun.
- Kalman, I.(2010).A Powerful Psychotherapeutic Approach to The Problem of Bullying, Annals of the American Psychotherapy Association, Vol.13, Issue.3, PP.74:76.
- Kinder, Z.(2010). Social Information Processing in Physically and Relationally Aggressive Pre School Children, Und Jug end Psychiatric and Psychotherapies, Vol.38, Issue.3, PP.211:218.
- Mauer, S, Obinger, M., Ruf, K., Roth, K., &Graf, C.(2010).Prevention through Activity in Kindergarten Trial (PAKT), A cluster randomized Controlled trial to access the effects of activity intervention in Preschool

children. BMC public health Journal, Volla.

- Olweus, D.(2005).A Useful Evaluation Design, and Effects of Olweus Bullying Prevention Program. Psychology, Crime and law.11, (4), 389- 402.
- Peter, et al.(2008). Bullying at School, New York, Appleton.
- Rigby, K.& Smith, P.(2011). Is School Bullying Really on The Rise?, Social Psychological Education, Springer Science + Business Media.
- Sapouna, M.(2008).Bullying in Greek Primary and Secondary Schools, School Psychology International, Vol.29, No.2, PP.199:213, May.
- Solberg, M.&Olweus, D.&Endresen, I.(2007). Bullies and Victims at School: Are They The Same Pupils?, British Journal of Educational Psychology, Vol.77, Issue.2, PP.441:464, Jun.
- Spector, N.&Kelly, S.(2006). Pediatrician's Role in Screening and Treatment: Bullying, Prediabetes Oral Health, Lippincott Williams& Wilkins, PP.551:571.